بنغلاديش © المنظمة الدولية للهجرة 2016 / أماندا نيرو

رسائل المنظمة الدولية للهجرة إلى مؤتمر الأمم المتحدة التاسع والعشرين للأطراف بشأن تغير المناخ (COP29)

تماشيًا مع تقرير التقييم السادس لعام 2023 والصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، " تساهم زيادة القدرة على التكيف في الحدّ من المخاطر المرتبطة بالهجرة غير الطوعية وعدم التنقل، كما تتيح درجة أكبر من الاختيار في ما يتعلق باتخاذ قرارات الهجرة. "

وتعمل المنظمة الدولية للهجرة على التنقل البشري في سياق تغيّر المناخ من خلال السياسات والإجراءات البرامجية على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية والمحلية بهدف تنفيذ اتفاقية باريس، و الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث، وأجندة 2030 للتنمية المستدامة .

المنظمة الدولية للهجرة
71 طريق دي موريون، 1121 جنيف،
سويسرا

mecrhq@iom.int

environmentalmigration.iom.int

وفي ضوء انعقاد مؤتمر الأطراف في نسخته التاسعة والعشرين، تدعو المنظمة الدولية للهجرة الأطراف المعنية بالاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ إلى:

1 تسريع عملية وضع خطط التكيّف وتنفيذها وتمويلها لتمكين الأفراد والمجتمعات والحكومات من اتخاذ قرارات آمنة وممكنة ومستنيرة بشأن التنقل البشري، بسُبُلٍ منها تحقيق الهدف العالمي للتكيّف وخطط التكيّف الوطنية. وذلك من خلال:

- إعطاء الأولوية لتدابير الحدّ من المخاطر، والإنذار المبكر والإجراءات المبكرة لتعزيز التنمية القادرة على تحمّل تغيّر المناخ ، وكذلك دعم الأفراد لاتخاذ خيار البقاء في مناطقهم الأصلية بما يحفظ كرامتهم وأمانهم.
- تيسير مسارات الهجرة النظامية لتعزيز قدرة الأفراد على التحمّل، والنهوض بقدرة الحكومات على تحقيق أولوياتها التنموية والمناخية من خلال الهجرة.
- الأخذ بالحلول المناخية المبتكرة والقابلة للتطوير وضمان وصول التمويل المناخي إلى المجتمعات الأكثر هشاشة.

2 تنفيذ الالتزامات الخاصة بالتنقل البشري ضمن صندوق الخسائر والأضرار الناجمة عن تغيّر المناخ، وذلك من خلال :

- استحداث نماذج تمويلية لصندوق الخسائر والأضرار الناجمة عن تغيّر المناخ تهدف إلى تمكين البلدان والمجتمعات المحلية من الاستجابة للتنقل البشري، وكذلك تعزيز مشاركة المهاجرين والنازحين واللاجئين.
- طلب المساعدة الفنية من شبكة سانتياغو المعنية بالخسائر والأضرار لتحسين القدرات الوطنية والمحلية على الاستجابة لحالات النزوح والنقل المخطط لها والهجرة في سياق تغيّر المناخ.
- الاستعانة بالأدلة الفنية المعدة بواسطة فرقة العمل المختصة بالنزوح التابعة للجنة التنفيذية لآلية وارسو الدولية المعنية بالخسائر والأضرار المرتبطة بتأثيرات تغيّر المناخ ، وذلك بهدف دمج التنقل البشري في آليات التخطيط الوطنية، والاستجابة للخسائر غير الاقتصادية للتنقل البشري، والحصول على التمويلات المناخية اللازمة للتنقل البشري.

3 تعزيز التضامن مع البلدان والاشخاص الأكثر عرضة للتأثيرات الناجمة عن تغير المناخ، بسُبُلٍ منها :

- تسريع التحول العادل والفعال لتنفيذ نتائج التخفيف كخطوة أساسية لتجنب الآثار السلبية لتغير المناخ على التنقل البشري، وتحديداً عن طريق الجيل الثالث من المساهمات المحددة وطنياً. والاستثمار في الأنشطة الرامية إلى التنويع الاقتصادي و استحداث فرص عمل لائقة، مع التركيز على توظيف الشباب والمهاجرين.
- المواءمة بين الاستجابة الخاصة بتغير المناخ وجهود بناء السلام وإدارة الهجرة لتوفير الدعم اللازم للسكان المتضررين. وعند اتخاذ إجراءات تتعلق بالمناخ، لا بدّ من التنبّه إلى أن انخفاض القدرة على التكيف وتفاقم هشاشة البلدان في مواجهة تأثيرات تغير المناخ قد يؤدي بدوره إلى تعدد مرات النزوح، وإطالة أمدها.

4 دعم الجهود الهادفة إلى الحشد والتعبئة الشاملة لكافة عناصر المجتمع ، بوسائل منها :

- الجمع بين الجهات الفاعلة العامة والشركاء من القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والنساء والشباب والشعوب الأصلية والمهاجرين والمغتربين والنازحين والمجتمعات المتضررة، كجزء من عملية صنع القرارات المتعلقة بتغير المناخ والتنقل البشري. تعزيز الطابع المركزي لحقوق الإنسان والنُهج المراعية للأطفال وللمنظور الجنساني في ما يتعلق بإدارة الهجرة والعمل المناخي.

IOM
المنظمة الدولية للهجرة
71 طريق دي موريون، 1121 جنيف،
سويسرا